

نصرالله عزي في الحريري في ذكراه السنوية العاشرة ودعا إلى إستراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب

جولة حوارية جديدة بين «المستقبل» وحزب الله اليوم

بيروت - عمر حنين

تتعقد اليوم في مقر رئاسة مجلس النواب في عين التينة، حيث الحي البيروتية العريق، الجولة السادسة من الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله برعاية رئيس المجلس الجديد بعد وتأتي الجولة الجديدة بعد اطلاقنا لكل من الرئيس سعد الحريري والسيد حسن نصرالله الذي تحدث مساء الاثنين الماضي تحت مظلة واسعة من البالونات الملونة التي استعريض فيها عن رصاص الابتهاج باطلانته، مستهلا باستنكار الجريمة الرهيبة التي ارتكبتها تنظيم داعش بحق مصريين اقباط في ليبيا، معزيا الحكومة المصرية والكنيسة القبطية.

رئيس مجلس النواب نبيه بري بدأ مظهرنا على متانة سقف حوار عين الحريري ونصرالله على الحوار الذي اندرج الخطابين تحت سقفه ومع ضرورة متابعته.

اما عن الاستحقاق الرئاسي، فقد اعتبر بري لصحيفة «المستقبل» انه بات معلقا على «رموت كونترول» المعلقة وأزماتها بعدما ضاعت فرصة لبننة الاستحقاق وبانتظار جلاء الصورة اقليميا.

وكان اللافت في خطاب نصرالله تقيمه واجب العزاء بالرئيس رفيق الحريري بمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاده بالحادثة المؤلمة والمؤسفة والخطيرة التي استهدفته.

نصرالله توجه الى من «يدعوننا للانسحاب من سورية بدعوتهم الى الذهاب معا الى سورية»، وأضاف: تعالوا لنذهب الى العراق، والى اي مكان نواجه فيه هذا التهديد، لأنه هكذا تتصرف الدول الكبرى في العالم.

ووصف نصرالله ما يجري في المنطقة بأنه «عجز وخبز» لها من جديد، وان على من يريد تقرير مصير لبنان ان يكون حاضرا في مصير المنطقة.

وأكد نصرالله على التمسك بالحوار مع تيار المستقبل، ودعا الى التوافق على المستوى الرئاسي وعدم انتظار متغيرات في المنطقة، سواء كان حول ملف ايران النووي و دعا الى وضع استراتيجية وطنية لمكافحة الارهاب، محذرا من مغية التمييز بين داعش والنصرة، غامزا من قناة من يميز بين الجماعتين، قاصدا ضمينا النائب وليد جنبلاط. وفي موضوع الخطة الأمنية في البقاع، قال: ندعو الى تواصلها وتفعيلها، فمنطقة البقاع عانت من اللصوص

الحريري يدعو

إلى إستراتيجية

وطنية لحماية لبنان

من التطور

بري مطمئن

لمتانة سقف

حوار عين التينة

والمجرمين ومن الذين يخطفون الناس، ونامل ان تكون هذه المرحلة قد انتهت، ونحن نحدد تأييدنا لهذه الخطة الامنية، ويجب علينا جميعا ان نُدعم ونُساعد ونقف وراء الجيش والقوى الامنية، وهذه الخطة الامنية بحاجة الى مواصلة، الى جانب الخطة الامنية في البقاع، نحن نحتاج الى امرين: الخطة الامنية للبقاع التي جانب الخطة الامنية، خصوصا بعلبك - الهرمل وعكار ايضا، الامر الثاني حل مشكلة عشرات الآلاف من المطلوبين باستنابات قضائية تافهة ولاسياب بسيطة جدا، ودعا الى تعميق العلاقة بين حزب الله والتيار الوطني الحر، وعقد تفاهات متشابهة على مستوى الوطن، وتكثف تبعاسا اهمية التفاهم مع التيار الوطني الحر.

وأردف: نحن من دعم الحكومة ومواصلة عملها، والبدل عنها هو الفراغ، ولا اعتقد ان احدا يناسبه هذا الامر.

من جهته، شدد الرئيس سعد الحريري على مسؤولية الدولة في مواجهة الارهاب ومكافحة كل اشكال التطرف، مؤكدا ان الدعوة التي اطلقها لقيام إستراتيجية وطنية تحمي لبنان من هذا الخطر ومن كل اشكال التطرف في الحرائق المحيطة، لأنه لا يجوز بعد اليوم ان يبقى لبنان رهينة سياسات التطرف واتخاذ القرارات التي تخالف الاجماع الوطني.

كلام الحريري جاء خلال ترؤسه مساء الاثنين الماضي في بيت الوسط اجتماعا مشتركا للمكثبين السياسي والتفنيدي في تيار المستقبل خصص للنقاش في الوضع السياسي الداخلي وارتدادات الاحداث الإقليمية

على لبنان، بالإضافة الى التوجهات التخظيمية في المرحلة المقبلة. واستهل الاجتماع بمداخلة سياسية شاملة شرح خلالها اهمية التمسك بالحوار ملانا للبنان واللبنانيين، وضرورة تطرف تيار المستقبل في الدفاع عن الاعتدال، سواء في وجه ارباب داعش او ارباب المعتدين على الحرية وحق الشعوب فيها في لبنان وخارجه.

وإبدى المجتمعون تأييدهم المطلق لرهان الرئيس الحريري على عودة جميع القوى السياسية اللبنانية الى حضن الدولة باعتبارها الوحيدة القادرة على جمع كل اللبنانيين.

وتوقف المجتمعون عند الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، وأكدوا ان مشروع الرئيس الشهيد للنهوض الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لايزال حيا، وانه طوال السنوات العشر الماضية لم يفقد برقه واهميته كيباب خلاص للبنان من ازمته.

وشدد المجتمعون على ان الاولوية حاليا هي لانتخاب رئيس للجمهورية لكونه حجر الاساس في بنية الدولة التي تحتاج الى ثبات مداميكها، وان الحوار الراهن مع حزب الله يتخذ من الانتخاب بندا رئيسيا الى جانب تجنب الاحتقان المذهبي من دون ان يعني ذلك اسقاط الرفض المبدئي والدائم لمحاولات اجهاض المحكمة الدولية او القبول بقوة مسلحة من خارج اطار الدولة او قتال باسم هذا التأييد راجعوا الى مواقف نصرالله استحوذت على اعجاب التيار الوطني الحر، حيث قالست القناة البرتقالية



لبنانيون يجيزون بالونات بلون حزب الله لاطلاقها خلال كلمة امينه العام السيد حسن نصر الله اسس الاول نزولا عند دعوته بالامتناع عن اطلاق النار (محمود الطويل)

الناتقة بلسانه (او.تي.في) انه وسط المشهد العربي المربك ثمة رجل واحد لايزال يقاقل على جبهة اخرى، لايزال يقاوم في المكان الاول، على خط النار الاصيل، على الجبهة الصح، يقصف احتلالها ومحتلها الدفاع عن الاعتدال، سواء ارباب المعتدين على الحرية وحق الشعوب فيها في لبنان وفلسطين.

وقال قيادي بارز في «المستقبل»، ان الحضور رسم سقفا لكلمة الرئيس الماضي، كما رسم سقفا لكلمة السيد نصرالله في مجمع سيد الشهداء الاثني الماضي، فلو جاءت كلمة الحريري من غير ان يكون هناك حوار بين التيار والحزب لكان السقف اعلى.

ورأى المصدر انه سيجين الوقت الذي سينتخب فيه رئيس للجمهورية، مما يجعل الواقع اللبناني اكثر امنا، وأشار الى ان اي تغيير في موقف حزب الله سيكون مرتبطا بنتائج الحوار الايراني - الاميري.

«القوات اللبنانية» وعبر تعليق لاذاعة «لبنان الحر» لفت الى نقاط في حديث نصرالله لا يمكن التسليم بمرورها من مرور الكرام، فهو اولا يريد نسل كل ما يتعلق بايران وحزب الله الى الله، حيث وصف الثورة الايرانية في ايران بالانتصار الالهي، وفي المقابل وصف اغتيال الرئيس الحريري بالحادثة المؤلمة والمؤسفة والخطيرة جدا، وقد ايد الخطة الامنية في البقاع، وللتأكيد على الكوادر كتابية لتوجه منسق اللجنة المركزية النائب سامي الجميل لترشح لرئاسة الحزب نتيجة امتعاض هؤلاء من أداء ومواقف الحزب الابن الذي يتهمه البعض بمحاولة السطو على الحزب والسيطرة عليه.

أخبار وأسرار لبنانية

حزب الله لم يستغرب خطاب الحريري؛ مصادر في حزب الله تقول ان الحزب لم يفاجأ بخطاب الحريري تجاهه، لعلمه بحساساسية الشارع السنني المتردد تجاه الحوار القائم، والرافض لأي تنازلات أو تسويات في الصراع الذي أدى إلى انقسام مذهبي عمودي منذ بدء الاحداث في سورية.

إذ أشارت معظم التحليلات قبل أيام إلى مضمون الكلمة التي تمسكت بمبدأ الحوار مع البقاء على الخلاف في مجمل الملفات الأخرى، انطلاقا من نظرية ربط النزاع، رغم الاستغراب الذي ساد حارة حريك حول تركيز الخطاب على الحزب، محملا اياه نتائج الأزمات الداخلية والإقليمية التي تعصف بلبنان، كاشفة أن الحزب الذي لم يقرأ في الخطاب سوى التأكيد على الحوار واستمراره، وهو ما يتبناه حزب الله لجهة تبريد الفتنة السننية - الشيعية، تلقى رسائل عبر قنوات التواصل مع المستقبل تدعو الى تفهم موقف الحريري الموجه اساسا لقواعده وإصراره على ضرورة السير في الحوار.

أزمة تلوح عنانها التمديد لرؤساء الأجهزة الأمنية: تسعى وزارة الدفاع مع وزارات أخرى معنية الى التمديد لبعض رؤساء الأجهزة الأمنية الذين اقتربوا من سن التقاعد عبر قرارات إدارية، مماثلة لقرار التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي، الأمر الذي يسمح لهؤلاء بالاستمرار في عملهم، بدل إقرار قانون في مجلس النواب والوزراء يرفع سن التقاعد لجميع الضباط.

وهو ما يندرز بأزمة سياسية جديدة، في ظل اتهام العوينين لهوجي بالتسنيق مع وزير الدفاع سمير مقبل لإبعاد كل المرشحين الجديين لقيادة الجيش.

بكركي تمنى على حزب الله إدراج الرئاسة ضمن الحوار: تقول مصادر مطلعة على أجواء اللقاء الذي عقد قبل أيام بين حزب الله وبكركي (إثر تسلّم

تقدم العماد فؤاد شهاب بشكوى لدى النيابة العامة التمييزية اتخذ فيها صفة الادعاء الشخصي بحق النائب في البرلمان اللبناني خالد ضاهر، بجرم إثارة الفتن الطائفية والحض على الفتنة والاقتيال الداخلي والتعرض للمقدسات الدينية، وذلك على خلفية تصريح النائب ضاهر الذي طلب فيه من الدولة نزع تمثال «يسوع الملك» وتمائيل السيدة العذراء

في جونه، أسوة بنزع كلمة لفظ الجلالة «الله» من ساحة النور في مدينة طرابلس. وبناء على هذه الشكوى كلف النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، قسم المباحث الجنائية المركزية بجمع أسطرلة التسجيلات التي تتضمن تصريح ضاهر وتفريغها للاطلاع عليها والتثبت مما إذا كانت تنطوي على جرائم، أو تنطوي على المواد المدعى بموجبها على النائب ضاهر. وفي ضوءها يقرر ما إذا كان الأمر يستوجب الملاحقة القضائية أم لا.

بيروت - يوسف دياب
تحدثت المعلومات عن مساع للاتاجيل الداخلية ومقدمة لانضاج تسوية قد تكون باعادة انتخاب الرئيس أمين الجميل لرئاسة الحزب لاسيما ان رئيس الكتائب بات مرجحا ازاء بعض تصرفات نجله سامي في اكثر من منقطع وملف، وخصوصا بعد خلافه مع الوزير سجعان القرزي والنائب ايلي ماروني. ووفق المعلومات فان النائب نديم الجميل بدأ حراكا واتصالات داخل الحزب في محاولة لتعزيز موقعه مدعوما من بعض الكوادر الكتائبية العليا في محاولة لفرملة اندفاعه سامي للامسك بالحزب وتوازنته.

بيروت - محمد حرفوش
باشر حزب الكتائب تحضيراته لعقد مؤتمره العام خلال الشهر المقبل والذي سيخصص لانتخاب رئيس جديد ومناقشة أوضاع الحزب الداخلية وأفاق عمله للمرحلة المقبلة. وتشير المعلومات في هذا السياق الى خلافات في صفوف الحزب على خلفية رفض قياديين وكوادر كتائبية لتوجه منسق اللجنة المركزية النائب سامي الجميل لترشح لرئاسة الحزب نتيجة امتعاض هؤلاء من أداء ومواقف الحزب الابن الذي يتهمه البعض بمحاولة السطو على الحزب والسيطرة عليه.

بيروت - داود رمال
أطل الرئيس ميشال سليمان عبر شاشة «بي.بي.سي» في برنامج المشهد للإعلامية جيزيل خوري متحدثا عن أبرز محطاته العسكرية، وفي رئاسة الجمهورية، التي تسلمها من اغتيال الرئيس رفيق الحريري في الذكرى العاشرة لاعتقاله.

وقال: عندما اغتيل الرئيس رفيق الحريري كان الجو في لبنان محموما، وكان الجو يتصل بالتعميد للرئيس اميل لحود، وكان بالطبع الرئيس الشهيد رفيق الحريري ممانعا لهذا التعميد، ولكنه ابتعد عن ممارسة دوره كرئيس حكومة.

بعد ان وقع التعميد، هناك روايات عن قبوله قسرا «وهذا مدار تحقيق في المحكمة الدولية» في هذه الأيام، فلا يمكن استباق الأمور. عندما قتل الرئيس رفيق الحريري كان هناك غضب كبير في الشارع اللبناني، ورافقه غضب مماثل في المجتمع الدولي والمجتمع العربي، وتحرك الشعب بمظاهرة تطالب بإظهار الحقيقة وكان مطلبهم معرفة الحقيقة، كنت أنا في حينها قائدا للجيش، طلب إلى منق التظاهر «القرار السياسي كان يمنع التظاهر»، كيف؟ طريقة التنفيذ هي عند القائد العسكري في هذه الأحوال.

لكن دستوريا في لبنان قائد الجيش لا يأخذ هو القرار السياسي، لكنه ينفذ هذا القرار، وعندما يقول الدستور «حرية التعبير مصالاة» لا يمكن للقرار السياسي ان يمنع حرية التعبير. هو يتخذ قرارا سياسيا بمنع التظاهر في سبيل منع الخلل الأمني فقط، لكن عندما يظهر ان هذا القرار هو لمنع حرية التعبير هنا توجد مخالفة للدستور.

وأضاف: ما قمت به أنا في هذا الوقت انني أمنت الحماية حول المجلس النيابي «اي المربع

محام يدعي على النائب الضاهر

بتهمة إثارة الفتن

بناء على هذه الشكوى كلف النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، قسم المباحث الجنائية المركزية بجمع أسطرلة التسجيلات التي تتضمن تصريح ضاهر وتفريغها للاطلاع عليها والتثبت مما إذا كانت تنطوي على جرائم، أو تنطوي على المواد المدعى بموجبها على النائب ضاهر. وفي ضوءها يقرر ما إذا كان الأمر يستوجب الملاحقة القضائية أم لا.

كتائبون» يرفضون انتخاب سامي الجميل رئيسا للحزب

بيروت - محمد حرفوش
باشر حزب الكتائب تحضيراته لعقد مؤتمره العام خلال الشهر المقبل والذي سيخصص لانتخاب رئيس جديد ومناقشة أوضاع الحزب الداخلية وأفاق عمله للمرحلة المقبلة. وتشير المعلومات في هذا السياق الى خلافات في صفوف الحزب على خلفية رفض قياديين وكوادر كتائبية لتوجه منسق اللجنة المركزية النائب سامي الجميل لترشح لرئاسة الحزب نتيجة امتعاض هؤلاء من أداء ومواقف الحزب الابن الذي يتهمه البعض بمحاولة السطو على الحزب والسيطرة عليه.

سليمان متحدثاً عن أبرز محطاته: خرجت من بعدا في وضح النهار وليس ليلاً كالواوي

أطل الرئيس ميشال سليمان عبر شاشة «بي.بي.سي» في برنامج المشهد للإعلامية جيزيل خوري متحدثا عن أبرز محطاته العسكرية، وفي رئاسة الجمهورية، التي تسلمها من اغتيال الرئيس رفيق الحريري في الذكرى العاشرة لاعتقاله.

وقال: عندما اغتيل الرئيس رفيق الحريري كان الجو في لبنان محموما، وكان الجو يتصل بالتعميد للرئيس اميل لحود، وكان بالطبع الرئيس الشهيد رفيق الحريري ممانعا لهذا التعميد، ولكنه ابتعد عن ممارسة دوره كرئيس حكومة.

بعد ان وقع التعميد، هناك روايات عن قبوله قسرا «وهذا مدار تحقيق في المحكمة الدولية» في هذه الأيام، فلا يمكن استباق الأمور. عندما قتل الرئيس رفيق الحريري كان هناك غضب كبير في الشارع اللبناني، ورافقه غضب مماثل في المجتمع الدولي والمجتمع العربي، وتحرك الشعب بمظاهرة تطالب بإظهار الحقيقة وكان مطلبهم معرفة الحقيقة، كنت أنا في حينها قائدا للجيش، طلب إلى منق التظاهر «القرار السياسي كان يمنع التظاهر»، كيف؟ طريقة التنفيذ هي عند القائد العسكري في هذه الأحوال.

لكن دستوريا في لبنان قائد الجيش لا يأخذ هو القرار السياسي، لكنه ينفذ هذا القرار، وعندما يقول الدستور «حرية التعبير مصالاة» لا يمكن للقرار السياسي ان يمنع حرية التعبير. هو يتخذ قرارا سياسيا بمنع التظاهر في سبيل منع الخلل الأمني فقط، لكن عندما يظهر ان هذا القرار هو لمنع حرية التعبير هنا توجد مخالفة للدستور.

وأضاف: ما قمت به أنا في هذا الوقت انني أمنت الحماية حول المجلس النيابي «اي المربع



يوسف خليل

لعودتهما معا إلى طاولة الحوار.

ولفت النائب خليل في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن مضمون خطاب الحريري ونصر الله في مناسبتين جميع بينهما الاستشهاد لأجل لبنان، أتى طبيعيا في ظل الأحداث السورية واللهيب القائم في المنطقة العربية من العراق إلى اليمن، وفي ظل التناقض في وجهات النظر بين اللبنانيين

وعليه يؤكد النائب خليل أن الحوار بين المستقبل مع حزب الله، سيمضي قدما في سحب فتيل الفتنة المذهبية وتمتين الاستقرار الأمني، خصوصا أن حسن نوابيا الرئيس الحريري سبقت خطابه من خلال حث النائب خالد الضاهر على تعليق عضويته في كتلة المستقبل اثر كلامه عن رموز الكنيسة المسيحية.

وردا على سؤال حول موقع التيار الوطني الحر في الخطابين، لفت النائب خليل إلى أن الأخير يقف على مسافة واحدة من حق الرجل الحريري ونصر الله، في إبداء رأيهما وقراءتهما ورؤيتهما الشاملة للأوضاع في المنطقة، ويراقب عن كثب تفاصيل التطورات على الساحة المحلية، دون أن يكون معنيا لا من قريب ولا من بعيد بالسياسات السياسية بين 8 و14 آذار الناجمة عن انتخابين، خصوصا أن التيار الوطني برئاسة العماد ميشال عون، يعي خطورة المرحلة ويساعد على توحيد الجهود منعا لامتداد النار الإقليمية إلى الداخل اللبناني، مع والرياض.

اعتبر أن العماد عون أكثر المستعجلين لانتخاب رئيس إنما بخطوات متروية

يوسف خليل لـ «الأنباء»: خطابا الحريري ونصر الله نقاش بصوت عال ولا يحملان رسائل إيرانية أو سعودية

بيروت - زينة طيارة

رأى عضو كتلت التغيير والإصلاح النائب د.يوسف خليل، أن ما تميز به كل من خطابي الرئيس سعد الحريري والسيد حسن نصر الله، هو الحفاظ على الأديبات السياسية واللباقة في انتقاء العبارات، والأهم هو الإصرار على استمرار الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله كضرورة وطنية لتجنب لبنان مفاعيل النار الإقليمية، وما عدا ذلك من نبرة تميزت بالحدية حينما وبإلهادوة أحيانا في إطار رد كل منهما على مواقف الآخر، إنما كان نقاشا بصوت عال بين الرجلين من خارج جدول أعمال الحوار ولا يمت إلى المواجهة الإعلامية بصلة. واعتبر بالتالي أن كلا من الرئيس الحريري والسيد نصر الله أفرغ ما بدوله من مواقف سياسية، وقدم ما لديه من رؤى وجهات نظر حول مستقبل لبنان والمنطقة، دون أن يسمح لخطابه بترك تداعياته على الساحتين السياسية والشعبية، مع احتفاظه بممرات واسعة

ساطعة، ولم أخرج ليلا كالواوي.